التاريخ المستقبلي لمرحلة الظهور

بانوراما الظهور المهدوي – حلقة 17



انطلاقًا مما سبق، تنقسم بانوراما الظهور إلى مسارين.
يركّز هذا المسار (الأول) على رصد المعطيات التي نشكّل منها 'تاريخًا مستقبليًا' دقيقًا
لأحداث الظهور، بينما سيأتي المسار الثاني لاحقًا لوصف واقع الحياة حينها.

العالم في قمة الكآبة واللامبالاة قبيل يوم الخلاص



ملامح المشروع المهدوي الأعظم

عن الإمام الحسن المجتبى صلواتُ اللهِ عليه في محضر معاوية:

حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ رَجُلًا فِي آخِرِ الزَّمَانِ، وَكَلَبٍ مِنَ الدَّهْرِ، وَجَهْلٍ مِنَ النَّاسِ، يُؤَيِّدُهُ اللهُ بِمَلَائِكَتِهِ، وَيَعْصِمُ أَنْصَارَهُ، وَيَنْصُرُهُ بِآيَاتِهِ، وَيُظْهِرُهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ حَتَّى يَدِينَ طَوْعًا وَكَرْهًا، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا وَنُورًا، وَبُرْهَانًا، يَدِينُ لَهُ عَرْضُ الْبِلَادِ وَطُولُهَا، لَا يَبْقَى كَافِرٌ إِلَّا آمَنَ بِهِ، وَلَا طَالِحٌ إِلَّا صَلَحَ، وَتَصْطَلِحُ فِي مُلْكِهِ االسِّبَاعُ، وَتُخْرِجُ الْأَرْضُ نَبْتَهَا، وَتَنْزِلُ السَّمَاءُ بَرَكَتَهَا، وَتَظْهَرُ لَهُ الْكُنُوزُ، يَمْلِكُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ أَرْبَعِينَ عامًا، فَطُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ أَيَّامَهُ وَسَمِعَ كَلَامَهُ"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الزمان والمكان لإعلان الخلاص



التقويم القمري (لشؤون الدين):

- سنة هجرية فردية.
- الجمعة (9 محرم): ظهور خاص للخواص والأنصار.
- السبت (10 محرم – عاشوراء): الإعلان العالمي.

التقويم الشمسي (لشؤون الدنيا):

- يتطابق يوم الإعلان العالمي (يوم السبت) مع 21 آذار.
- وهو يوم النوروز (اليوم الجديد).

المكان: المسجد الحرام (بين الركن والمقام)، حيث ينادي جبرائيل بشعار البيعة لله.

فتنة الزعامات وإنكار الناس للمظهر الشاب



عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

لَوْ قَدْ قَامَ الْقَائِمُ لَأَنْكَرَهُ النَّاسُ، لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ شَابًّا مُوَفَّقًا، لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ إِلَّا مُؤْمِنٌ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ فِي الذَّرِّ الْأَوَّلِ

[تمّ الالتزام بالمصدر]



سينكر الكثيرون الإمام (خاصة كبار السن من الزعامات الدينية البترية والمجتمعية) استكبارًا لاتباع شاب، متأثرين ببرنامج شيطاني يربط الزعامة بالشيخوخة.

العلامة الجسدية واستمرار العمر في العصر القائمي

يخرج إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه **بمظهر شاب برغم طول غيبته، لكن ملامح التقدم في السن تبدأ بالظهور عليه تدريجيًا بعد ظهوره وطوال عصره الممتد.**



عن الإمام الرضا صلواتُ اللهِ عليه:

عَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ شَيْخَ السِّنِّ شَابَّ الْمَنْظَرِ حَتَّى أَنَّ النَّاظِرَ إِلَيْهِ لَيَحْسَبُهُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ دُونَهَا، وَإِنَّ مِنْ عَلَامَاتِهِ أَنْ يَهْرَمَ بِمُرُورِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ

[تمّ الالتزام بالمصدر]

قميص الظهور: شاهد الدم والوفاء

المادة والهيئة: قميص رسول الله صلى الله عليه وآله الأبيض المصنوع من القطن (الكرابيس)، يقوم فيه إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه يوم ظهوره.



الدم الشاهد: على كُمَّه الأيسر (الزُّردان اليسرى) دم واضح لا يزال طريًا، وهو دم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم ضُربت رباعيته في معركة أُحد.

مفارقة فقهية:

بقاء هذا الدم الطاهر المحفوظ يناقض تمامًا فتاوى الفقه البتري الذي يحكم بنجاسة دم المعصوم.

العلامة المرعبة: الخسف بالبيداء



الحدث (الخسف):
بينما الإمام في مكة، تموج الأرض تحت أقدام الجيش في بيداء المدينة وتبتلعهم وهم أحياء بكامل وعيهم.

التهديد:
يُرسل السفياني جيشًا جرارًا مدججًا بأحدث الأسلحة إلى المدينة إثر معلومات عن تواجد الإمام.

الناجون (جهينة):

لا ينجو سوى رجلان (بشير ونذير) تُقلّب وجوههما إلى الخلف. بشير يتجه للإمام فيرد وجهه لطبيعته، ونذير يعود للسفياني.. ومن هنا جاء المثل: وعندَ جُهينة الخبر اليقين.

الشاشة القرآنية توثّق الرعب الأسود

{وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ * وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الهلاك باغتهم من تحت أقدامهم مباشرة، وليس بأسلحة مرسلة من بعيد.

رعب أسود بلا أي فرصة للنجاة حين تموج الأرض لتبتلعهم.

محاولتهم تناول الإيمان والإذعان للإمام بعد فوات الأوان، فالإيمان بات بعيدًا عنهم.

الخطاب الأول: أنا بقية الأنبياء

عن الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه واصفًا مقام الإمام المهدي بمكة:

، فمن حاجَّني في آدم فأنا أولى الناس (صلّى الله عليه وآله وسلّم)أنا وليُّ الله، أنا أولى بالله وبمحمّد بآدم، ومن حاجَّني في نوح فأنا أولى الناس بنوح.
ومن حاجَّني في إبراهيم فأنا أولى الناس بإبراهيم، ومن حاجَّني في محمّد فأنا أولى الناس بمحمّد، ومن حاجَّني في النبيّين فأنا أولى الناس بالنبيّين

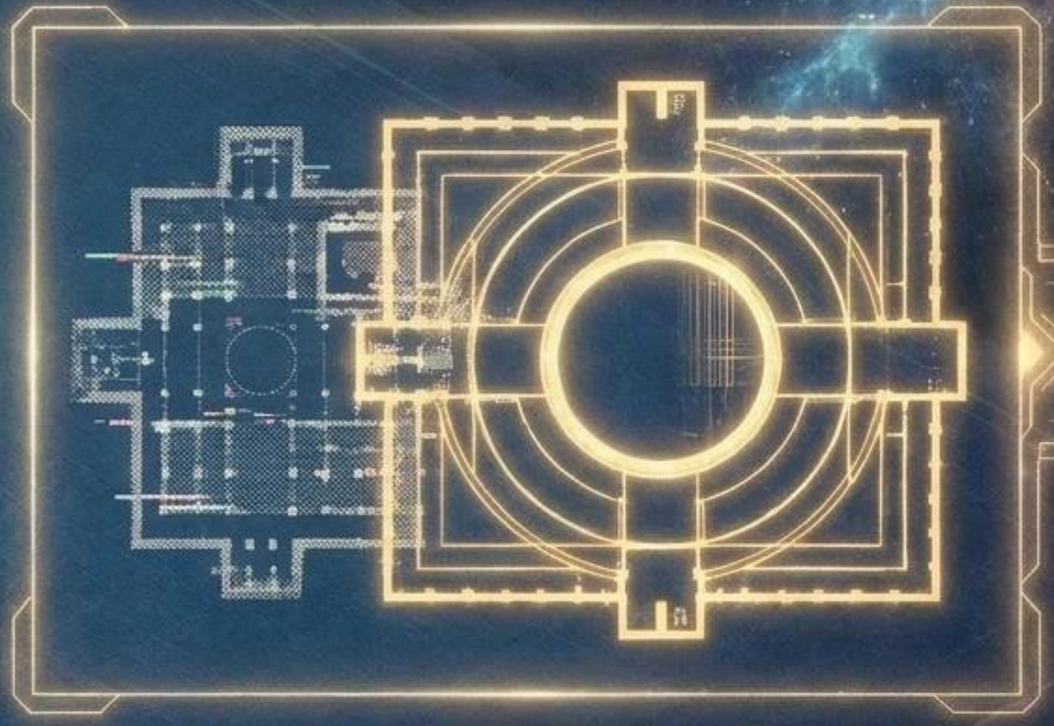
فَأَنَا بَقِيَّةُ آدَمَ وَخِيَرَةُ نُوحٍ وَمُصْطَفَى إِبْراهِيمَ وَصَفْوَةُ مُحَمَّدٍ...

[تمّ الالتزام بالمصدر]



إعادة المقدسات إلى هندسة الله

سيقوم إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه بتصحيح كل العبث والتحريف المعماري الذي طال المقدسات عبر التاريخ بدءًا من العهد الجاهلي ومرورًا بسلطة الخلفاء.



مسجد النبي صلى الله عليه وآله: سيعيده إلى أساسه الأصلي، ويطهّره ممن دُفنوا في بيت رسول الله غصبًا، ويوسّعه وفق ما يريد صلواتُ اللهِ عليه.



المسجد الحرام: سيهدم الإمام المسجد الحرام ليعيده إلى أساسه وموضعه الأصلي الذي بناه عليه إبراهيم وإسماعيل، وسيوسّعه وفق الهندسة الإلهية.

القصاص من سُدنة الدين المزيّفين (لصوص الكعبة)



(حكاية الجارية)

نذر رجل من الجزيرة جارية للكعبةِ، فطمع بها الحَجبة (السدنة). أمر الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه الرجل ببيعها وتوزيع ثمنها على المحتاجين والحجاج المقطوعين، مؤكدًا أن البيت لا يأكل ولا يشرب.

(وعد القصاص)

حين سخَر السدنة من حُكْم الإمام، وجَّه لهم رسالةً قاطعة للمستقبل:

كَيْفَ بِكُمْ لَوْ قَدْ قُطِعَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ وَعُلِّقَتْ فِي الْكَعْبَةِ ثُمَّ يُقَالُ لَكُمْ نَادوا نَحْنُ سُرَّاقُ الْكَعْبَةِ... إِنِّي لَسْتُ أَنَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا يَفْعَلُهُ رَجُلٌ مِنِّي

[تمّ الالتزام بالمصدر]

النواة الأولى للقوة الضاربة (الجيش البشري)



الدائرة الأولى: الأمة المعدودة (القيادات العليا)

- **العدد:** 313 رجلًا (كعِدَّة أهل بدر).
- **الوصف:** يمتلكون طريق تواصل غيبي وخاص مع الإمام قبل وبعد الظهور.

الدائرة الثانية: أولو القوة/ الحَلَقَة (قوات النخبة)

- **العدد:** 10,000 رجل.
- **الوصف:** القوة الخاصة، يتشكلون في دوائر قتالية متراصة حول الإمام.
- **طريقة الاستدعاء:** تبلغهم الرعاية الغيبية بإعلان الظهور حين يُصبح أحدهم ليجد تحت وسادته صحيفة عليها مكتها مكتوب طاعة معروفة.



البيعة الملائكية والحوكمة الإلكترونية الشاملة



الرجعة العجيبة: عودة الخُلَّص لساحة الخلاص

كصورة مبكرة من صور الرجعة العظيمة، يستخرج إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه 27 رجلًا من ظهر الكعبة ليكونوا من أنصاره، مكافأة لصدق وفائهم التاريخي.



نخبة العائدين:

- 15 رجلًا من قوم موسى (الذين يقضون بالحقّ وبه يعدلون).
- 7 من أصحاب الكهف.
- يوشع بن نون (وصي موسى).
- مؤمن آل فرعون.
- سلمان الفارسي.
- مالك الأشتر.
- أبو دجانة الأنصاري (لوفائه ورجوعه لساحة معركة أحد للقتال حمايةً لرسول الله وإلى جانب أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه).